

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَعْرُوفُ بْنُ مُسْكَانَ : باني المَكْعُوبِيَّةِ شَرَّفَ فِيهَا □ تَعَالَى أَبُو الْوَلِيدِ
الْمَكِّيُّ صَدُوقٌ مُقَرَّرِيٌّ مَشْهُورٌ مَاتَ سَنَةَ 165 وَمُسْكَانٌ كَعْنُمانَ وَقِيلَ
بِالْكَسْرِ هَكَذَا هُوَ بِالسُّبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ . وَمَعْرُوفُ بْنُ
سُوَيْدِ الْجُدَامِيِّ : أَبُو سَلَامَةَ الْبَصْرِيِّ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ .
وَمَعْرُوفُ بْنُ خَرِّبُودَ الْمَكِّيُّ : مُحَدِّثٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ خَرِّبُودَ فِي مَوْضِعِهِ
قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ غَيْرُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
وَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن حَبِيبَانَ يَرَوِي عَنْ أَبِي الطَّافِيْلِ قَالَ : وَكَانَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ يَقُولُ : هُوَ مَعْرُوفُ ابْنُ مُسْكَانَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارِكِ وَمَرْوَانَ
ابْنَ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ مَعْرُوفُ بْنُ فَيْرُوزَانَ الْكَرْخِيِّ
قَدَسَ □ رُوِيَ مِنْ أَجْلِ الْأَوْلِيَاءِ وَقَبْرُهُ التَّرِيْقُ الْمُجَرَّبُ
بِبَغْدَادَ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ أَغْيَتَنِي
وَحَيَّرَتَنِي فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ فَأَتَيْتُ قَبْرَهُ وَذَكَرْتُ لَهُ
حَاجَتِي كَمَا تُذَكَّرُ لِلْأَوْلِيَاءِ مُعْتَقِدًا أَنَّ □ أَوْلِيَاءَ □ لَا يَمُوتُونَ وَلَكِنْ
يُنْزَلُونَ مِنْ دَارِهِ إِلَى دَارِهِ وَإِنْ مَرَفَتْ فَقَضِيَّتِ الْحَاجَةُ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى
مَسْكَانِي . قُلْتُ : وَفَاتَهُ مِنْ اسْمِهِ مَعْرُوفُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ :
مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَشْهُورِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَعْرُوفُ
ابْنُ أَبِي مَعْرُوفِ الْبَلَاخِيِّ وَمَعْرُوفُ بْنُ هُذَيْلِ الْغَسَّانِيِّ وَمَعْرُوفُ بْنُ
سُهَيْلِ : مُحَدِّثٌ ثَنُونَ وَهؤلاءِ قَدْ تَكَلَّمُ فِيهِمْ . وَمَعْرُوفُ الْأَزْدِيُّ الْخَيْطُ
أَبُو الْخَطَّابِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَمَعْرُوفُ بْنُ بَشِيرِ أَبُو أَسْمَاءَ وَهؤلاءِ
مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ . وَمَعْرُوفَةُ بِهَاءِ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَامِ
الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ
مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ الَّتِي شَهَدَ عَلَيْهَا حُنَيْنًا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِيَحْيَى ابْنَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ :
أَبُ لِي ! أَبِي الْخَسْفِ قَدِ تَعَلَّمُونَهُ ... وَصَاحِبُ مَعْرُوفِ سَمَامِ الْكَتَائِبِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي خ س ف . وَيَوْمٌ عَرَفَةَ : التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . تَقُولُ : هَذَا
يَوْمٌ عَرَفَةَ غَيْرَ مُنَوَّنٍ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَعَرَفَاتُ : مَوْضِعُ الْحَاجِّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ عَلَى

ما حَقَّقَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : مَوْضِعٌ
بِمَنْىٍّ وَكَذَا قَوْلٌ غَيْرُهُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَإِنْ أُرِيدَ بِذَلِكَ قُرْبَ مَنْىٍّ وَمَكَّةَ
فَلَا غَلَطَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَمَا عَرَفَاتٌ فَقَالَ قَوْمٌ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ
وَحَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ تَعَارَفَا بِهَا بَعْدَ نَزُولِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ . أَوْ لِقَوْلِ جِبْرِيلَ
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمَّا عَلَّمَهُ الْمَنَاسِكَ وَأَرَاهُ الْمَشَاهِدَ : أَعَرَفَاتٌ ؟
أَعَرَفَاتٌ ؟ قَالَ عَرَفَاتٌ عَرَفَاتٌ . أَوْ لِأَنَّهَا مُقَدِّسَةٌ مُعَظَّمَةٌ كَأَنَّهَا
عُرِّفَتْ ؛ أَيْ طُيِّبَتْ . وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارَفُونَ بِهَا . زَادَ الرَّاغِبُ
: وَقِيلَ : لِتَعَرُّفِ الْعِبَادِ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ .